

مشروع غاز كردستان



تمكين المجتمعات



المحتويات



إربيل، عاصمة إقليم كردستان في العراق

2	الخلفية
6	مبادرات مجتمعية
8	1. تمكين القرى
14	2. تمكين الخدمات العامة
20	3. تمكين الأفراد
32	تطلعات مستقبلية

الخلفية



يعود التعاون القائم بين شركة نفط الهلال، أقدم وأكبر شركة خاصة تعمل في مجال النفط والغاز وتختص بمشاريع الاستكشاف والإنتاج في الشرق الأوسط، وشركة دانة غاز، أول وأكبر شركة مدرجة تعمل في مجال الغاز الطبيعي في منطقة الشرق الأوسط، إلى عام 2007.



حصدت ثمار برنامج الدعم المجتمعي الذي ننفذه قرىً وخدماتٍ عامة وعائلاتٍ وأفراد، برنامجٍ استطاع تلبية احتياجات أساسية عجز عن تلبيةها القطاع العام والمؤسسات الإنسانية.

نحن في شركتَي نפט الهلال ودانة غاز ملتزمون بالارتقاء بحياة المجتمعات في المنطقة ليس من خلال عملياتنا وحسب، وإنما من خلال المبادرات الاجتماعية التي ننفذها ضمن إطار برنامج الدعم المجتمعي كذلك.

نبذة عن إقليم كردستان في العراق

إقليم كردستان في العراق هو إقليم مستقل يقع شمال العراق، تحتضن طبيعته الجبلية أنهاراً وأراض خصبة ومساحات خضراء خلابة.

يغتنى إقليم كردستان في العراق بموارد النفط والغاز والمعادن كالحديد والنيكل. وتشير الإحصائيات إلى احتواء هذا الإقليم على 45 مليار برميل نفط، ونحو 200 ترليون قدم مكعب من احتياطي النفط، فضلاً عن ما يقارب ثلاثة بالمئة من احتياطي الغاز المؤكد عالمياً.*

لطالما كان اقتصاد إقليم كردستان في العراق معتمداً على الزراعة ورعاية المواشي، إلا أن المنطقة بدأت تشهد في الوقت الحالي تزايداً في مجال السياحة والتجارة مع مناطق أخرى، وازدهاراً أيضاً في صناعة النفط والغاز.

مشروع نفط الهلال ودانة غاز

في أبريل من عام 2007، أبرمت شركة دانة غاز ش.م.ع. اتفاقية (العقد) مع حكومة إقليم كردستان تهدف إلى تقييم وتطوير حقلي غاز رئيسيين في إقليم كردستان في العراق (كور مور وجمجال).

ولاحقاً في أكتوبر 2007، خصصت دانة غاز 50 بالمئة من حصصها المذكورة في العقد لصالح نفط الهلال، وتعمل الشركتان منذ بداية العمليات في الحقليْن بصفتها مشغليْن شريكين.

يمنح العقد حقوقاً حصرياً لتقييم وتطوير وتسويق وبيع المنتجات البترولية من حقول الغاز في كور مور وجمجال، وأيضاً لتوفير إمدادات الغاز الطبيعي بهدف تشغيل مصنعين رئيسيين محليين لتوليد الكهرباء في إربيل وجمجال هما قيد الإنشاء في الوقت الحالي، ويشمل نطاق العقد أيضاً الصناعات المحلية وأغراض التصدير.

وفي 5 فبراير 2009، انتقلت حصص المشاركة لشركتي نفط الهلال ودانة غاز إلى شركة بيرل بتروليوم المحدودة (بيرل بتروليوم)، وهي شركة مشتركة تتساوى في ملكيتها كل من نفط الهلال ودانة غاز. وتتضمن مجموعة المساهمين الحاليين في بيرل بتروليوم كذلك ثلاث شركات خدمات أوروبية ضخمة وهي: (أ) أو إم في، أكبر شركة صناعية نمساوية مدرجة، و(ب) إم أو إل، شركة مجرية تختص بالنفط والغاز وهي أكبر شركة مجرية مدرجة، و(ج) آر دبليو إي، ثاني أكبر شركة مصنعة للكهرباء في ألمانيا.

وإلى يومنا هذا، وصلت قيمة استثمارات كل من نفط الهلال ودانة غاز وشركائهما إلى 1,32 مليار دولار أمريكي كُرسَت لتشييد منشآت لمعالجة ونقل الغاز في إقليم كردستان في العراق.

بدأت أعمال الإنتاج في حقل كور مور في أكتوبر 2008، أي عقب 18 شهراً من توقيع الاتفاقية مع حكومة إقليم كردستان.

تنتج شركتي نفط الهلال ودانة غاز حالياً ما يزيد عن 83,800 برميل نفط في اليوم في إقليم كردستان في العراق.

ثمر مشروع نفط الهلال ودانة غاز

تنبثق من العمليات التي تنفذها نفط الهلال ودانة غاز في إقليم كردستان في العراق آثار اجتماعية اقتصادية ملموسة، تتجلى في إمدادات الطاقة غير المنقطعة تقريباً والتي نوفرها لما يزيد عن أربعة ملايين مواطن، لنتمكن بذلك من النهوض بالاقتصاد الإقليمي وبمستوى معيشة أفراد المجتمع المحلي.

وتبرز آثار عملياتنا كذلك في تمكيننا لحكومة إقليم كردستان من توفير 19,7 مليار دولار أمريكي من تكاليف الوقود منذ انطلاقتنا وحتى 2016، وذلك نتيجة للتحويل من الديزل إلى الغاز. أما الآثار طويلة الأمد لهذا الاستثمار، فستعكس على إمداد إقليم كردستان في العراق بموфор من الكهرباء قليلة التكلفة وغير المنقطعة.

ستواصل نفط الهلال ودانة غاز جهودهما الموجهة نحو دعم ودفع عجلة تطور إقليم كردستان في العراق اقتصادياً واجتماعياً، ونحو مساعدة حكومة إقليم كردستان في تحقيق أولوياتها التنموية والمعنية بالسياسات الاستراتيجية، ولا سيما تلك المتمثلة بتمكين البنية التحتية والنمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي وحماية البيئة. إذ يتوافق هذا التوجه مع أهداف التنمية الألفية للأمم المتحدة والتي تعرف اليوم بأهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

*وزارة الموارد الطبيعية، <http://mnr.krg.org/index.php/en/component/content/?view=featured>

"تصبو في نفط الهلال ودانة غاز إلى تطوير ثروات الطاقة المتوفرة في المناطق التي نعمل بها. ومن أهم مصادر الطاقة التي تميز إقليم كردستان في العراق، إلى جانب النفط والغاز، هي ثروة شبابها، ونحن لذلك ملتزمون بتفعيل كل ما تحمله المجتمعات المحيطة من مقومات وإمكانات هائلة، ولا سيما بتوظيفنا للمواهب المحلية."

شاكر واجد شاكر

مدير دانة غاز في إقليم كردستان في العراق



"في كل منزل في جمجمال بصمة راسية تركتها نطف الهلال ودانة غاز، من ضوء البيت الساطع إلى وجبات الطعام الدافئة. تتفانى نطف الهلال ودانة غاز في التعاون المتواصل مع السلطات في جمجمال وقادر كرم لدعم التعليم والرعاية الصحية ولتوفير المياه وتطوير الزراعة ومساعدة المجتمعات الضعيفة والمحرومة، ونحن لذلك ممتنون لمساهماتهما القيمة وجهودهما الحثيثة، راجين لهما سداد الخطى في عملهما وجهودهما الإنسانية والخيرية."

رمك رمضان قادر
قائم مقام جمجمال



مبادرات مجتمعية



خدمت جهودنا قرىً وخدماتٍ عامة وعائلاتٍ
وأفراد، إذ تمكّننا من تلبية احتياجات أساسية
عجز عن تلبيتها القطاع العام وغيره من
المؤسسات الإنسانية.

تمكين القرى

1

عبر توفير:

مصدر كهرباء غير منقطعة



مياه نظيفة



تمكين الخدمات العامة

2

عبر تحسين:

الرعاية الصحية



أماكن العبادة



تمكين الأفراد

3

عبر تعزيز:

الفرص المتكافئة



التعليم



التوظيف



الرياضة



تأتي هذه الجهود تماشياً مع أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، وهي مجموعة من 17 هدف عالمي موجه نحو إيجاد حلول جذرية لمشكلة الفقر ولحماية الكوكب ولضمان الازدهار والنمو بحلول 2030.

نُوثق فيما يلي الجهود المكثفة التي كرستها نبط الهلال ودانة غاز ضمن برنامج الدعم المجتمعي لخدمة الأفراد والمجتمعات المحيطة بالمناطق التي تعمل الشركتان بها.

تمكين القرى



منذ عام 2007، اجتهدت نبط الهلال ودانة
غاز لتمكين القرى المجاورة عبر توفير إمدادات
منتظمة من المياه والكهرباء لسكانها.



- نقدم كل سنة مصدر كهرباء إضافية لسكان قادر كرم تعادل قيمته 1,1 مليون دولار أمريكي.
- تمكنا في أوج جهودنا من توصيل الماء لما يزيد عن 70,000 شخص في جمجمال وضواحيها.

يعد مجتمع قادر كرم، وهي منطقة من ضواحي جمجمال الواقعة في محافظة السليمانية، المستفيد الرئيسي من مبادراتنا.

توفير مصدر كهرباء غير منقطعة

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق: الطاقة



ما تزال الشبكة الكهربائية الوطنية إلى اليوم عاجزة عن الوصول إلى أغلبية القرى في قادر كرم.

ومنذ يونيو 2011، عملت نفط الهلال ودانة غاز على توفير مصدر كهرباء إضافية غير منقطعة لما يقارب 1,225 من سكان قادر كرم، أي ما يعادل 75 بالمتة من سكان هذه المنطقة. يأتي هذا الإمداد من مصنع توليد الغاز البترولي المسال بمعدل طاقة يساوي 16,000 كيلو واط-ساعي يومياً.

توفير المياه النظيفة

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق: المياه النظيفة والنظافة الصحية



تعتبر منظمة الأمم المتحدة مسألة الحصول على مصدر وافي وغير منقطع من المياه الصالحة لأغراض الشرب والطبخ والاستحمام والتنظيف حقاً من حقوق الإنسان على مستوى العالم.

من أجل الحصول على المياه، يعتمد سكان قادر كرم وغيرها من المناطق المجاورة في الغالب على آبار المياه وبرك تجمع مياه الأمطار التي تكون في العادة متركزة في القرى الكبيرة.

وهذا ما يدفع بسكان القرى المنعزلة للسفر يومياً لمسافات طويلة استنباطاً للمياه. أما في فصل الصيف الذي تجف فيه الآبار، يبقى معظم سكان القرى بلا مصدر للمياه النظيفة.

لسد هذه الفجوة، قامت نفط الهلال ودانة غاز ببناء آبار مياه وبرك لتجمع مياه الأمطار، كما وتعاقدت مع أصحاب خزانات المياه في قادر كرم وجمجمال.

حفر الآبار والبرك

لا تقتصر استخدامات المياه المستخرجة من الآبار والبرك في المناطق الريفية على الشرب والأغراض المنزلية، بل وتدخل أيضاً في مجال الزراعة وتربية المواشي والفلحة.

قامت نفط الهلال ودانة غاز بحفر خمسة آبار مائية توفر مياة صالحة للشرب لما يزيد عن 20,000 فرد من قرى جمجمال.

وعلاوة على ذلك، ساهمنا في دعم مشاريع بناء وصيانة برك تجمع مياه الأمطار في خمسة من قرى قادر كرم.

يوظف سكان هذه القرى مياه الأمطار المتجمعة للاستخدامات المنزلية والزراعية، وللحيوانات أيضاً نصيب منها إذ تروي ظمأها بها.

وبالإضافة إلى ذلك، واستجابة لطلب مديرتي المياه في كل من قادر كرم وجمجمال، وقعت نفط الهلال ودانة غاز عقوداً مع أصحاب خزانات المياه ليتم بموجبها توفير المياه الصالحة للشرب لأكثر من 1,900 من سكان قرى قادر كرم الإحدى والعشرين.

لأجل مجتمعنا نعمل

تحت شمس الصيف الحارقة، تخرج دادة سعدية، امرأة ستينية من قيتول، تمتطي بغلها لساعتين طوال كل يوم لتشق طريقاً وعرّاً سفراً نحو أقرب مصدر للمياه.

كان لتدخل نفط الهلال ودانة الفضل في الحد من مشقة دادا الأرملة، فأصبحت تستقبل المياه في كنف بيتها بمساعدة شركات الخزانات، وارتاحت من مشوارها اليومي المضني، فأصبحت أكثر تفرغاً للعناية بمن تبقى من أبنائها على قيد الحياة، ابنها ذي الاحتياجات الخاصة.



"لم تكن الكهرباء تصل إلى قادر كرم قبل تدخل نبط الهلال ودانة غاز، فبجهودهما أنارت ضاحيتنا بفضل الكهرباء المجانية غير المنقطعة التي وفرتها الشركتان لنا، وعادت العديد من العائلات التي كانت قد هجرت قادر كرم لتشكل اليوم 50 بالمئة تقريباً من سكاننا. بفضل نبط الهلال ودانة غاز، عادت قادر كرم لحياتها التي ما كانت لتنتعش لولا جهودهما والتزامهما."

محمد صالح أحمد

مدير الصيانة الكهربائية في قادر كرم



عمليات نبط الهلال ودانة غاز تدعم أهم محطات توليد الكهرباء في إقليم كردستان في العراق.



لا نتوانا نطف الهلال ودانة غاز
أبدآ عن تلبية ااحتياجات سكان
القرى المحيطة بالمناطق
التي تعملان بها.





2

تمكين

الخدمات العامة



نتيجةً للأحداث السياسية في العراق والدول المجاورة، ارتفع عدد سكان إقليم كردستان في العراق ارتفاعاً حاداً منذ عام 2011 ووصولاً إلى الوقت الحالي.



وتلبية لطلب الوزارة، تؤكد نפט الهلال ودانة غاز التزامهما بتعزيز الخدمات العامة من خلال الارتقاء بمستوى هيئات وخدمات الرعاية الصحية والمواقع المقدسة في إقليم كردستان في العراق.

فما كان بهذا التدفق السكاني إلا أن يستنزف إمكانيات الهيئات المعنية بتقديم الخدمات العامة، وقد صرحت وزارة التخطيط بالحاجة الملحة لمشاركة أكبر من المنظمات الشريكة لتأمين الخدمات العامة لإقليم كردستان في العراق، كالرعاية الصحية والحفاظ على المواقع المقدسة.

تعزيز خدمات الرعاية الصحية

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق: الصحة



نظراً لكون الحكومة المصدر الرئيسي لتمويل نظام الرعاية الصحية في إقليم كردستان في العراق، هناك حاجة لمساهمة القطاع الخاص من أجل توفير خدمات صحية بجودة أعلى وكفاءة أكبر.

وانطلاقاً من عزمهما على توفير رعاية صحية أفضل للجميع، تسعى نفط الهلال ودانة غاز إلى إيجاد حلول ملموسة للتحديات التي تواجهها هيئات الرعاية الصحية في إقليم كردستان في العراق.

تعزيز رعاية المصابين

وفقاً لوزارة الصحة، يتعرض أكثر من 10,000 شخص لحوادث السير سنوياً في إقليم كردستان في العراق*.

يحتاج المعالجون في المراكز الصحية لأجهزة الأشعة السينية من أجل إجراء فحوصات دقيقة للإصابات، وتتوفر هذه الأجهزة في مركز ألتون كوبري الذي يقع على بعد 50 كيلومتر شمال مدينة كركوك، إلا أن هذه الأجهزة قد تضررت، مُضطرة المصابين إلى السفر لمسافات أبعد للوصول إلى مراكز أو مشافٍ أخرى في كركوك تتوفر بها هذه الأجهزة من أجل الخضوع للإجراءات اللازمة، الأمر الذي يؤدي إلى تعريض حياتهم للخطر بسبب تأخر العلاج.

Ekurd, <http://ekurd.net/traffic-deaths-iraqi-kurdistan-2017-04-29>*

لقد مكنت هذه الكابينات الإضافية إدارة المستشفى من الحد من معدلات حالات انتقال العدوى فيما بين المرضى والزوار والكادر الطبي، كما أنها ضاعفت من الإمكانيات المتاحة للمستشفى لاستقبال المرضى.

تعزيز خدمات الرعاية الصحية

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق: السلام والعدل والمؤسسات القوية



تتجسد بأماكن العبادة القيم الثقافية والروحانية التي تُثمنها المجتمعات التي تقصد هذه المباني الدينية، لذلك فإن الحفاظ عليها ضرورة أساسية تساعد في المحافظة على الترابط المجتمعي.

في قلب قادر كرم يقع مزار ومسجد يتوافد عليهما المتعبدون من جميع أنحاء إقليم كردستان في العراق، تتم المحافظة عليهما بما يتبرع به سكان القرى والزوار.

زودت نفط الهلال ودانة غاز المزار والمسجد بخزانات ماء وبرادات للمياه ونظام صوتي ومكيفات ومبردات ومراوح سقف وسخانات الكيروسين.

تتيح هذه الإضافات لزوار هذه الأماكن الدينية الفرصة لقضاء شعائرهم بسهولة وراحة أكبر.

تعاون كل من نفط الهلال ودانة غاز ومؤسسة ريباز، وهي منظمة غير حكومية تعمل على تحسين مجالات الصحة والتعليم وحياة الأفراد في إقليم كردستان في العراق، ليقدّموا الدعم لمشروع بناء غرفة مجهزة بالكامل يتم فيها إجراء الفحوصات بالأشعة السينية في هذا المركز الصحي الذي يساهم بإنقاذ العديد من الأرواح.

تحسين رعاية الأمومة

في إقليم كردستان في العراق، حيث ما تزال حالات الوفاة المنسوبة للحمل والتوليد تحدياً صحياً شائعاً، تبرز قضية صحة الأمهات كأولوية ملحة بالنسبة لقطاع الرعاية الصحية.

مستشفى الشهيد هوشنك آزاد هو المستشفى الوحيد المختص بحالات الأمومة في جمجمال وهو مزود باثني عشر سرير فقط، تتم فيه 15 حالة توليد تقريباً في اليوم، وكان يواجه مشكلة قصور معدات بنك الدم وعدم توفر الخدمات اللازمة بصورة عامة.

وسعيّاً لتوفير خدمات بنك الدم بالجودة المطلوبة، مدت نفط الهلال ودانة غاز المستشفى بجهاز خلط الدم الذي من شأنه أن يساعد الكادر الطبي على مزج عينات الدم ومضادات التخثر بليونية وبصورة دورية.

وكتفت نفط الهلال ودانة غاز الجهود أيضاً لتوسيع المستشفى من خلال إضافة سبع كابينات مسبقة الصنع حول المبنى.

تكتنف الكابينات في الوقت الحالي عبادة للمراجعين، وغرفة لتخطيط الصدى التوليدي وعدة دوائر لدعم الخدمات والمراجعين في المستشفى.

"نقدر الدعم السخي الذي أغدقت به نفط الهلال ودانة غاز على مزارنا ومسجدنا؛ فالأجهزة الجديدة التي قدمتها تفيد مئات العبداء كل يوم. نرجو من الله تعالى أن يجزيكم خيراً على مساعدتكم لأهل قادر كرم."

الشيخ لطيف برزنجي
المستشار الروطاني وشيخ مسجد قادر كرم



"ما يميز المراكز الصحية عن المستشفيات في المقام الأول هو مساحة المنشأة وحجم الكادر العامل بها. ومن هذا المنطلق، كان لفظ الهلال ودانة غاز الدور الأكبر في تحويل مستشفى الشهيد هوشنك آزاد للأمومة من مركز صحي إلى مستشفى يتيح أمام مرضاه الفرصة للحصول على الخدمات الطبية في مقره بدلاً من اضطرارهم للجوء للمستشفيات الواقعة في مناطق نائية. ولهذا فإن العاملين في المستشفى ومرضاه وعائلاتهم ممتنون جزيل الامتنان لفظ الهلال ودانة غاز."

أيوب حمد غريب

نائب مدير الصحة في جمجمال



وليد يتلقى الرعاية في مستشفى الشهيد هوشنك آزاد للأمومة في جمجمال.



نحن في نطف الهلال ودانة
غاز نهتم بتعزيز سبل الرفاه
والراحة لمواطني إقليم
كردستان في العراق، وذلك
جزء لا يتجزأ من نجاحنا.





3

تمكين الأفراد



وفقاً لمكتب الإحصائيات الوطنية، وصل عدد الأفراد الذين كانوا يعيشون دون خط الفقر في إقليم كردستان في العراق في سبتمبر 2016 إلى أكثر من شخص واحد من بين كل 10 أشخاص.



تهدف نطف الهلال ودانة غاز إلى تمكين الشعب الكردي من خلال توفير الفرص المتساوية للجميع في التعليم والتوظيف والرياضة.

تقف آفة الفقر عائقاً أمام أفراد المجتمعات في سعيهم للحصول على التعليم والرعاية الصحية والتوظيف والأنشطة الترفيهية، فيقلل الفقر بذلك من مستوى المعيشة ويزيد بالتالي من مستويات العنف في هذه المجتمعات.

"انطلاقاً من سعيينا لتحقيق أثر اجتماعي باقٍ وماضي الأثر في إقليم كردستان في العراق، نحرص في نطف الهلال ودانة غاز على إعداد كل مبادرة من مبادرات برنامج الدعم المجتمعي بصورة تمكننا من تلبية المطالب الملحة لأفراد المجتمع المهمشين."



شاخوان كمال رشيد
مدير الموارد البشرية والتسويق، عمليات كردستان



موظف في مؤسسة بارزاني الخيرية في ججمال يوزع المساعدات المالية للآيتام بدعم من نطف الهلال ودانة غاز .

تعزيز الفرص المتساوية

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق: الفقر



تقطن في إقليم كردستان في العراق عائلات أضعافها الفقر وأيتام مساكين يعانون صعوبة الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم وغير ذلك من الخدمات الأساسية.

إن توفير الفرص المتساوية لجميع أفراد المجتمع هو السبيل لسد الفجوات الاجتماعية.

لذلك، تصبو نفط الهلال ودانة غاز إلى دعم الأفراد والعائلات الفقيرة والأيتام في إقليم كردستان في العراق من خلال تسهيل حصولهم على خدمات الرعاية الصحية والتعليم.

دعم العائلات الفقيرة

يتعذر على الأفراد الذين يعيشون دون خط الفقر في إقليم كردستان في العراق الحصول على خدمات الرعاية الطبية بسبب عدم توفر برنامج للتأمين الصحي الاجتماعي.

وعزماً منا على أن نوفر لهؤلاء الأفراد فرص الرعاية الطبية في قادر كرم وفي ججمال على وجه العموم، تدير نفط الهلال ودانة غاز برنامج المساعدات الخيرية تشاريتي هيلب الذي تقدم من خلاله للأفراد المحتاجين مكافآت تتراوح قيمتها ما بين 200 دولار أمريكي و 1,000 دولار أمريكي لتغطي تكاليفهم الطبية.

دعم اليتامى

تتفاقم صعوبات الحياة أمام الأيتام بصورة خاصة، لما يعيشونه من اضطرابات عاطفية ونفسية ومادية.

تبليية لدعوة تلقته نفط الهلال ودانة غاز من مؤسسة بارزاني الخيرية التي تدعم الفئات المحتاجة في إقليم كردستان في العراق، كفلت الشريكتان 1,000 يتيماً ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً في 2013.

يتعذر على الأيتام القاطنين في مناطق نائية من ججمال وفي منطقة كرميان في السليمانية الذهاب إلى المدرسة بسبب عدم قدرة أولياء أمورهم على تغطية تكاليف وسائل النقل.

ولسد هذه الثغرة، بادرت نفط الهلال ودانة غاز لدعم كل يتيم بمبلغ 50 دولار أمريكي شهرياً تغطية لتكلفة النقل وغيرها من التكاليف المعيشية، لتساعدهم بذلك على السعي للتعلم وترفع من مستوى معيشتهم.

لأجل مجتمعنا نعمل

تبعد المدرسة الإعدادية التي يرتادها هيوا فرهاد عثمان وأخواته الأربعة عن قريتهم شيخ حميد بمسافة 20 كيلومتر، وبخدمة النقل التي وفرتها نفط الهلال ودانة غاز أصبح بإمكانهم الوصول إليها.

يعمل والد هيوا راعياً، وهذا حال معظم سكان قرية شيخ حميد، وما كان لأولاده أن يقوموا بعمل غير ذلك لولا حصولهم على التعليم وذهابهم إلى المدرسة.



تعزيز التعليم

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق: التعليم



التعليم مفتاحٌ لرفع مستوى المعرفة وصلح المهارات المنطقية والنقدية ومهارات اتخاذ القرارات وحل المشاكل، لذلك فإن التعليم أداة أساسية ووسيلة هامة لتحسين حياة المجتمعات والتقليل من مستويات الفقر فيها.

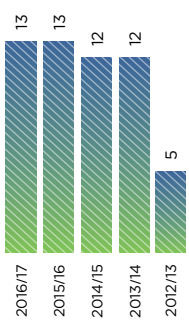
ما تزال فرص الحصول على التعليم تحدياً صعباً في العديد من مناطق إقليم كردستان في العراق، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الأمية في الإقليم. وفي 2013، كانت 10,3 بالمئة من أطفال إقليم كردستان في العراق لا يحصلون على التعليم المدرسي وذلك وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف UNICEF*.

تسعى نفط الهلال ودانة غاز إلى تسهيل فرص الحصول على التعليم في إقليم كردستان في العراق من خلال توفير وسائل النقل والدعم المادي للفئات المحتاجة.

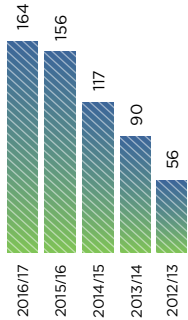
توفير وسائل النقل لأطفال المدارس

قلّة هم سكان قادر الكرم الذين يتلقون التعليم الرسمي في المدارس، ونادراً ما تتمكن هذه الأقلية من إكمال تعليمها إلى ما بعد المرحلة الابتدائية بسبب غياب البنية التحتية للتعليم في المنطقة وعدم توفر الكادر التعليمي الكافي وأيضاً بسبب الصعوبات المادية التي يواجهها سكان القرية.

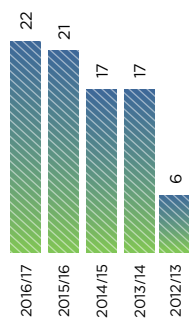
السائقون المتلقون للدعم



التلاميذ المتلقون للدعم



القرى التي خدمناها



تهدف نفط الهلال ودانة غاز إلى دعم اقتصاد المعرفة، لذلك فهما تسعى إلى تحسين وتحفيز الحصول على التعليم العالي في إقليم كردستان في العراق.

يعود تاريخ دعمنا للتعليم العالي في الإقليم إلى أكتوبر من عام 2008 عندما وثقنا التعاون مع مؤسسة ريباز من أجل توفير منح كاملة لمجموعة تألفت من سبعة طلاب في برنامج الماجستير في إدارة الأعمال لدى الجامعة الأمريكية في العراق في السليمانية.

ونحن بالإضافة إلى ذلك نرحب دائماً بالطلبات التي تردنا لدعم مواطني ججمال الذين يطمحون لإكمال دراساتهم العليا عزمًا منهم على خدمة مجتمعاتهم.

فبعض الآباء في قادر كرم عاجزون عن تغطية تكاليف وسائل نقل أبنائهم إلى المدارس.

وظفت نفط الهلال ودانة غاز سكان القرى الذين يمتلكون مركبات ليقوموا بتوصيل الأطفال إلى المدارس في قادر كرم.

بدأت هذه المبادرة بطفل واحد فقط، إلى أن وصلت اليوم إلى 164 طفلاً و13 سائقاً في 20 قرية.

تشجيع الحصول على التعليم العالي

تشير إحصائيات وزارة التعليم العالي إلى انحدار معدل الالتحاق بالجامعات الخاصة بنحو 40 بالمئة في الفترة ما بين 2015 و 2017 في إقليم كردستان في العراق نتيجة للصعوبات المالية التي يعانيها الشباب.**

*All in School, http://allinschool.org/wp-content/uploads/04/2015/Iraq_Exec_Sum_En.pdf

** Rudaw, <http://www.rudaw.net/english/business/22012017>

لأجل مجتمعنا نعمل

محمد حسين قادر شاب تسجّل في برنامج تعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة جرمو في ججمال، لجأ لنفط الهلال ودانة غاز طالباً الدعم لتغطية رسومه الدراسية في فبراير من عام 2017.

ولأن نفط الهلال ودانة غاز ملتزمتان بتعزيز التعليم الشامل في المنطقة، قدمت الشركتان منحة تغطي الرسوم الدراسية على مدى أربع سنوات من برنامج الدراسات العليا. وبهذا الدعم سيستمر محمد بمسيرته نحو اكتساب المؤهلات التي يحتاجها ليصبح معلماً لذوي الاحتياجات الخاصة في ججمال.



"نحن شباب شيخ حميد نشعر بكامل الامتنان لفظ الهلال ودانة غاز، فتوفيرهما لخدمة النقل دعم لا يقدر بثمن. جميع الطلاب من سكان قريتي متميزون في دراساتهم، ولم نكن لنتمكن من إكمال تعليمنا لولا خدمة النقل التي وفرتها الشركتان. ما تزال أمامي سنتان للتخرج وأنا أناشد نפט الهلال ودانة غاز للاستمرار بدعمهما السخي وتوفيرهما لهذه الخدمة الرائعة لنا."

هيو فرهاد عثمان

طالب في الصف العاشر في المدرسة الإعدادية في قادر كرم.



الصورة: طلبة يتعلمون الإنجليزية في مدرسة قادر كرم بدعم من نפט الهلال ودانة غاز.

"لقد كنت في حالة يرثى لها قبل أن أصبح سائق سيارة الإسعاف. ومنذ أن بدأت بعلمي أصبحت مصدر فخر لمجتمعي. أكثر ما أتمنّه هو ثقة زملائي بي والأثر الذي أضفيه بعلمي على مجتمعي. وبفضل راتبي الشهري الذي أكتسبه، تمكنت من أن أتزوج وأن أوسس عائلة. وأنا مدين لنفط الهلال ودانة غاز لهذا التغيير الجذري الذي حوّل حياتي كلياً."

أحمد لطيف

سائق إسعاف لدى المركز الصحي في قادر كرم.



تعزيز التعليم

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق:
عدم المساواة



تفيد حكومة كردستان بأن معدل البطالة قد وصل في 2016 إلى 14 بالمئة.*

لا تقتصر عواقب البطالة على الفقر، بل وتمتد كذلك لتصل إلى تهديد النسيج الاجتماعي للمجتمعات التي تستشري هذه الآفة بها.

وتحقيقاً لهدفنا الذي نسعى من خلاله إلى التغلب على البطالة، نعمل في نفط الهلال ودانة غاز على التفاعل مع شركائنا المجتمعيين من أجل خلق نشاطات اقتصادية للمجتمعات القروية.

تدريب الخياطات المحليات

نظراً لتركز مستويات الفقر في العالم في المناطق القروية بصورة كبيرة، تعتبر شعبة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التنمية القروية المستدامة عنصراً جوهرياً من جهود القضاء على الفقر.

تصبو نفط الهلال ودانة غاز إلى دفع عجلة النمو لأفراد مجتمعات إقليم كردستان في العراق، وتعمل على تحقيق ذلك من خلال إشراك سكان القرى بصورة متواصلة في مشاريع مستدامة الأثر.

ففي أبريل من 2016، بقي لدى نفط الهلال ودانة غاز فائضاً من ألبسة العمل كبيرة الحجم، فتعاقدنا مع أربع خياطات مبتدئات من شريحة قادر كرم الفقيرة لتقمن بتعديل مقاسات هذه الألبسة، ووظفنا خياطاً مختصاً لتدريبهن.

وإثر التدريب، عملت الخياطات لمدة أربعة أشهر لتعديل مقاسات 400 لباس عمل حصلن مقابل كل واحد منهم على مبلغ 15 دولار أمريكي.

لم تكن ثمار هذه المبادرة مادية فحسب، بل وكانت فرصة لصقل مهارات الخياطة لدى المشاركات الأربعة، فأصبحت إحداهن خياطة بدوام كامل في قريتها.

تعزيز التوظيف للشباب

وفقاً لمؤسسة راند RAND التي تُعد منصة فكرية عالمية تعنى بوضع السياسات، يتميز التركيب السكاني لإقليم كردستان في العراق بفتوته إذ تشكل شريحة الشباب من عمر 20 سنة أو أقل 50 بالمئة من المجتمع بأكمله.

تشكل البطالة مصدر اضطراب للعديد من شباب المنطقة، مما يؤول بهم إلى إشعال فتيل المشكلات في مجتمعاتهم.

ولأننا حريصون على خلق فرص العمل للطاقات الشابة، استندنا إلى علاقاتنا الوثيقة مع محافظ قادر كرم لتوفير فرص عمل لعشرة من الشباب العاطلين عن العمل في مؤسسات القطاع العام، ومنها مدرسة محلية ومسجد ومركز صحي.

واستدامة لذلك، نحرص على أن نوفر شهرياً للبلدية المبالغ التي تحتاجها لتغطية رواتب هؤلاء الموظفين الشباب.

انتعش في هؤلاء الشباب شعور الرضى بالذات وبإنجازاتهم بل وأصبحوا مصدر فخر واعتزاز لأسرهم وزملائهم.

لأجل مجتمعنا نعم

دفعت الصعوبات المالية برنجه بكر من قادر كرم إلى التفكير في التوقف عن الدراسة ليشغل كعامل غير مدرب، إلى أن أفنعت نفط الهلال ودانة غاز بإكمال تعليمه في مجال علوم الحاسوب، وتعهدها بتغطية تكاليف دراسته.

وإثر تخرجه من معهد تقني، بدأ رنجه بالعمل مُدرساً للعلوم في مدرسة متوسطة في قادر كرم ليصبح واحداً من أقلية المدرسين المختصين في قادر كرم ومصدر فخر واعتزاز لعائلته.



تعزير الرياضة

هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المطابق: عدم المساواة



للرياضة دور رئيسي في رسم معالم المجتمع وتوثيق أواصره من خلال تعزير مشاركة الأفراد وبث روح الفخر فيهم وتحفيز دافع الإنجاز والعمل لديهم. وللرياضة إلى جانب ذلك دور في تنمية الشباب وتنمية شمولية عبر تحفيز المهارات الحركية لديهم ودعم اكتسابهم للقيم السامية كالإنصاف وروح العمل الجماعي.

تشجع نبط الهلال ودانة غاز على تعزير مجال الرياضة في إقليم كردستان في العراق عن طريق إقامة ملاعب لكرة القدم وتقديم الدعم لفريق جمجمال في التايكواندو.

إقامة ملاعب كرة القدم

تمتلك رياضة كرة القدم القدرة على إخماد العداوات القائمة بين فئات المجتمع إذ أنها تؤدي إلى تعزير العلاقات والأواصر بين اللاعبين والمشجعين.

تعاونت نبط الهلال ودانة غاز ومؤسسة ريباز من أجل بناء ملاعب كرة قدم في أربعة مواقع منتشرة في قادر كرم وجمجمال.

يستضيف كل واحد من هذه الملاعب 90 لاعباً يومياً منهم مراهقين وشباب وكبار في السن.

صقل مهارات التايكواندو

تقوي ممارسة رياضة التايكواندو اللياقة البدنية وتحسن آداب السلوك وتعزز من المهارات الاجتماعية، وترفع إلى جانب ذلك الثقة بالنفس وتساعد في الاستنارة العقلية وزيادة احترام وتقدير الشباب لأولياء أمورهم والمسؤولين كالمعلم والشرطي.

تقدم نبط الهلال ودانة غاز منذ أغسطس 2015 الرعاية للدورات التدريبية والمشاركات الدولية لفريق جمجمال للتايكواندو الذي يحتضن 75 لاعب متفان.

وقد دفع دعمنا بمدرب الفريق بالالتحاق بتدريبات مكثفة في إيران التي تضم أقوى فرق التايكواندو في العالم أجمع. وقد مكنا الفريق كذلك من المشاركة في عدة مباريات إقليمية منها دوري التايكواندو التركي المفتوح في فبراير 2016.

وبهذه المشاركات الدولية المتعددة، نمت لدى أعضاء الفريق روح التنافسية وزاد انضباطهم وتعززت ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم بصورة جذرية، فأصبحوا بإنجازاتهم وجهودهم نماذج يحتذى بها في أسرهم ومدارسهم.

وحسب ما أشار إليه مدرب الفريق، فقد ارتفعت نسبة طلبات الالتحاق بفريق التايكواندو في جمجمال إلى ما يزيد عن 200 بالمئة منذ 2015.

"نحن في نبط الهلال ودانة غاز نعتبر ترابط عملنا ومجتمعنا كمنظومة حيوية واحدة. لذا، لا نحصر سعينا إلى خدمة مجتمعنا من خلال عملياتنا التشغيلية فحسب، بل ونصبو إلى تمكين مجتمعنا المجاورة أيضاً بتقديم مبادرات اجتماعية واسعة النطاق موجهة لجميع الأعمار وتتعدى الحواجز الاجتماعية والثقافية."

هوشنك محمد اسماعيل

مدير التنمية المجتمعية، عمليات كردستان



"بالرغم من أن فريقنا يعود لعقدين من الزمن، إلا أننا لم نكن لنتمكن من الوصول إلى هذا القدر من الإنجازات لولا دعم نפט الهلال ودانة غاز لنا، فبفضلهما شاركنا في تدريبات ومسابقات وطنية وإقليمية تكللت بـ17 ميدالية إقليمية وواحدة دولية. يكفينا فخراً اعتزاز المدرسين والشرطة بفريقنا، تقديراً لالتزامنا وتفانينا بكل ما ننجزه ونعكف عليه. شكراً لنפט الهلال ودانة غاز لتمكيننا من جعل أحلامنا حقيقة."

أراس عمر محمد علي
مدرب فريق جمجمال للتايكواندو







نصبو في نطف الهلال ودانة
غاز إلى خدمة من هم مصدر
قوتنا: شعوب إقليم كردستان
المختلفة.



"لولا تدخل نـفـط الـهـلال وـدانة غاز لكانت قادر كرم وجمجمال قد هُجرتا. في نحو 90 بالمئة من عائلات ضاحيتنا فرد واحد على الأقل يعمل لدى نـفـط الـهـلال وـدانة غاز، مُنعمين بالرواتب والفوائد التي ينالونها بانتظام. ليس ذلك فحسب، بل ومدت الشركتان سكاننا بالكهرباء والماء وفرص التعليم وغيرها من الخدمات الأساسية، ولم تتوانى الشركتان عن مد يد العون لمن هم بحاجة إليها. أنا واثق كل الثقة أنه وبدعم نـفـط الـهـلال وـدانة غاز المستمر، ستنمو قادر كرم وجمجمال وتزدهران لسنين مديدة قادمة."



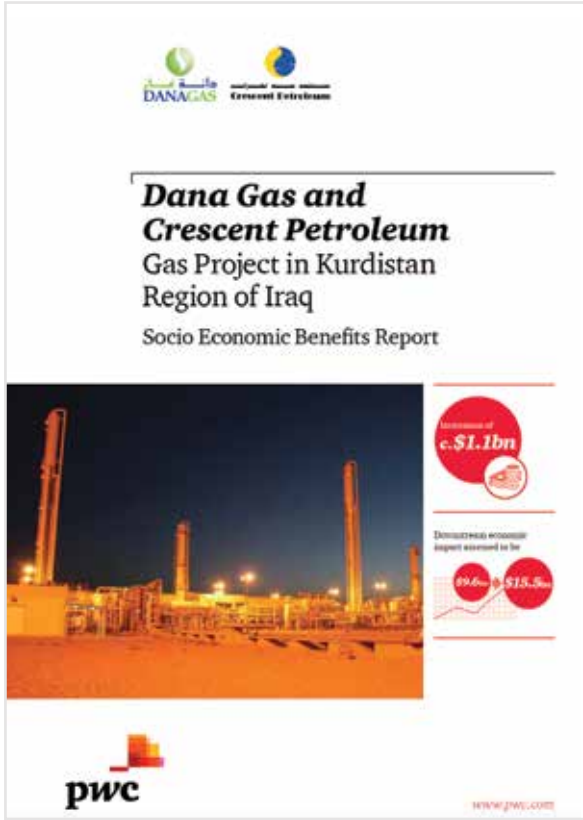
ابراهيم محي الدين عارف
مدير ناحية قادر كرم

تطلعات مستقبلية



سنستمر في تسخير مواردنا من أجل توفير الخدمات والتسهيلات والأنشطة التي من شأنها أن ترتقي بحياة مجتمعات إقليم كردستان في العراق إلى أعلى المستويات.

نحن في نـفـط الـهـلال وـدانة غاز ملتزمون بالسعي قدماً نحو تعزيز مجتماعتنا المجاورة عبر استدامة وتوسيع نطاق الأنشطة والأعمال التي ننفذها ضمن برنامج الدعم المجتمعي.



لمعرفة المزيد عن أعمال ومساهمات نفط الهلال في إقليم كردستان في العراق، يرجى قراءة تقرير الفوائد الاجتماعية الاقتصادية الصادر عن برايس ووترهاوس كوبرز على هذا الرابط www.kurdistangasproject.com

"لم يكن لأية شركة فضل كفضل نفط الهلال ودانة غاز لما كرستاه من جهود من أجل خدمة إقليم كردستان في العراق، فقبل مجيئهما إلى قادر كرم، كانت معظم القرى مهجورة، وبمجيئهما عادت معظم العائلات التي كانت تقطنها إما للعمل مع نفط الهلال ودانة غاز أو مع مقاوليهما. إن الثمار التي حصدها من أعمال نفط الهلال ودانة غاز في منطقتنا كثيرة لا تعد ولا تحصى."



إحسان عبد الرحمن سليمان
مدير الإدارة والشؤون المالية في
قضاء جمجمال





إقليم كردستان في العراق
الدور 5، غولن بارك - مبنى الإدارة
شارع غولن، أربيل
إقليم كردستان في العراق
الهاتف: +964 66 256 6170
epic-irbil@crescent.ae
www.pearlpetroleum.com

